Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الواجب في الكافي

لقد تعرض الكليني في كتابه الكافي للواجب وصفاته ، ودون فيه بعض المرويات التي تتعرض لحدوث العالم واثبات الصانع وصفاته الثبوتية والسلبية وغير ذلك مما يليق بذاته ، فروى عن محمد بن عبدالله الخراساني خادم الامام علي بن موسى الرضا (ع) انه قال :

دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن الرضا (ع) وعنده جماعة من اصحابه فقال له الامام (ع) : ايها الرجل ارأيت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صمنا وصلينا وزكينا واقررنا ،فسكت الرجل ، ثم قال ابو الحسن الرضا (ع) وانكان القول قولنا وهو الحق الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله : اوجدني كيف هو واين هو ، فقال الامام (ع) ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط ، هو اين الاين بلا اين ، وكيف الكيف بلا كيف ، فلا يعرف بالكيفية ولا بالاينية ، ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء ، فقال الرجل : اذن انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس ، فقال ابو الحسن : ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ، ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا لا يشبه شيئا من الاشياء . فقال له الرجل : فاخبرني متى كان ، فقال ابو الحسن : فاخبرني متى لم يكن فاخبرك متى كان .

قال الرجل : فما الدليل عليه ؟ قال ابو الحسن عليه السلام : اني لما نظرت الى جسدي ولم يكن فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول